

العجاب في بيان الأسباب

16 - قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم 44 .

1 - قال الواحدي قال ابن عباس في رواية الكلبي نزلت في يهود المدينة كان الرجل منهم يقول لصهره وذي قرابته و لمن بينه وبينه رضاع من المسلمين أثبت على هذا الدين وما يأمرك به محمد فإنه حق فكانوا يأمرون بذلك ولا يفعلونه .
وفي تفسير ابن جريج رواية محمد بن ثور عنه هم أهل الكتاب كانوا يأمرون الناس بالصوم والصلاة ويتركونها فعيروهم الله تعالى بذلك .
وأخرج الطبري من طريق السدي كانوا يأمرون الناس بطاعة الله وهم يعصونه وفي تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة كان أهل الكتاب يأمرون الناس بطاعة الله و تقواه وبالبر ويخالفون فعيروهم الله D .

2 - وأخرج الطبري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قولا آخر قال كان